Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد دخل الشعر في العصر الاموي ساحات القتال ورافق الجند في معاركهم وشغلهم في مضاربهم وسمرهم • روى ابو الفرج في اغانيه قال : بينا المهلب ذات يوم بفارس وهو يقاتل الازارقة اذ سمع في عسكره جلبة وصياحا فقال : ما هذا ؟ قالوا جماعة من العرب تحاكموا اليك في شيء فاذن لهم ، فقالوا : انا اختلفنا في جرير والفرزدق فكل فريق منا يزعم ان احدهما اشعر من الاخر وقد رضينا بحكم الامير فقال : كأنكم اردتم ان تعرضوني لهذين الكلبين ليمزقا جلدتي ؟ لا احكم بينهما ولكني ادلكم على من يهون عليه سؤال جرير وسؤال الفرزدق ، عليكم بالازارقة فانهم قوم عرب يبصرون الشعر ويقولون فيه بالحق فلما كان الغد خرج عبيدة ابن هلال اليشكري ودعا الى المبارزة فخرج اليه رجل من عسكر المهلب كان لقطري صديقا فقال سل ! قال : او تخبرني ؟ قال : نعم ! ان كنت اعلمه • قال : اجرير اشعر ام الفرزدق ؟ قال : قبحك الله اتركت القرآن والفقه وسألتني عن الشعر ؟ قال : انا تشاجرنا في ذلك ورضينا بك فقال : من الذي يقول :

وطوى القياد مع الطراد متونها
طي التجار بحضر موت برودا

فقال : جرير • قال : هذا اشعر الرجلين • ونقل المستشرق رينولد نيكلسن هذا الخبر في كتابه عن تاريخ العرب الادبي وعلق عليه فقال : ان هذا الحادث ليدل على ان الذوق الشعري في هذا العصر لم ينحصر في رجال الادب او في الحلقات والاوساط الادبية بل تعداه الى صفوف العامة من الناس